

حديثه ، وكان شجاعاً جريئاً يَذب عن النبي بسيفه وبشعره ، ويعير
المشركين بالكفر ، قوي الشخصية ، أثيراً عند النبي ، فيه من المزايا ما يؤهله
لإدارة المدينة وما يجعل النبي يستخلفه أميراً عليها خلال غيابه في إحدى
غزواته .

شعره :

لم يبقَ لنا من شعر عبد الله شيء كثير . وأكثر الشعر المنسوب إليه
في سيرة ابن هشام يثير المؤلف حول نسبته إلى عبد الله شكوكاً كثيرة ،
فكان شعره قد ضاع ، وقد طبع ديوان ابن رواحة في القاهرة سنة ١٩٧٢ ،
وجمعه من المصادر المطبوعة : الدكتور حسن محمد باجودة ، وزاد عدد
أبياته على (١٥٠) بيتاً .